

عدونا في طلب الماء مصلحة الإقني مع عدم المطالبة بالماء مبراة مجلسنا الهي (الاهالي) لقد وردت علينا ردود

كثيرة من بعض القراء تروا ونظا واهمها رد حضرة القاضي الموي اليه وستشرها على التوالي بشيئة الله تعالى حتي لا تترك في هذا الباب كلمة في نفس قائلها طال المقال حيث قد خصصنا حضرات رجال الشورى عامودين في ساحة الجريدة ومن عمود ان عمود يألي الله بالفرج القريب انه هو السميع الخبير

﴿ وفيه في خلقه سر عجيب ﴾

من العريب ان الحكومة الصنية صنها الباري جل علاه لم توفى لحد الآن ثمن يعود على رعيتهما بالفتح والقائدة (وفي في ذات سر عجيب) بحيث انها لو اردت ان ترفع ضريبة فقدم خبرتها بدفها الى رفع الضريبة التي لا تضر بالاهالي ولا هم يشكون بها بل بالعكس يشكون من عدما والبراهين على ذلك لا تحصى ولا تحصى واحسن برهان يناسب الحالة الحاضرة الآن التي هي موسم ميع الاقطان مسئلة عوايد التباة الاخر الكلام علما في الساتة التالية من بعد هذه المقدمة وذلك

ان الحكومة اردت يوما من الالام ان تظاهر بالمرجة امام رعيتهما فوفقت عنهم عوائد القيادة فاعترضت كل السرير او لا بدات من كانوا يدفعون تلك الضريبة وهم المحترفون بحرفة القناه نظرا لفتح باب حرفتهم لكل من يدخلها من غير رخصة ولا قيد هذا مع سقوط نظامها فان الحكومة عند ما وفقت ضريبةها غفلت عنها وتمكنها في اهله ومصلحة الاهالي المرتبطة بها تسديب سوء حظها لتسلط الضرر والاختلال عليها من كل وجه كان الحكومة اذا لم يكن لها في مصلحة ادبي فائدة او ضريبة فلا تفرض ان تلك المصلحة داخلية ضمن حدود القطر المصري ولا تتوهم ان لاهلها عليها حقوق الرعاية والتسيدير (والهكومة في ذلك سر عجيب)

على ان اهل هذه الحرفة والاهالي مما ينادون الحكومة في كل وقت بان تربط عليهم ضريبة اصناف الضريبة التي رعتها صتهم وقد لم يد المعونة والمساعدة ثم اضرت ثانيا بالفسلاح التقير دون غيره من الاعيان والاغنياء لانه لم يزل

يدفع تلك الضريبة الضعافا مضاعفة لمن بين فقله عند ميعه ويدفع ايضا فوق ذلك نصف ماله الذي يسلب منه امام عينه وجهه بالموازين وبالخصايف نظرا لظلم اسافل القباية وجبل من يدعون العلم يا ولادمة تزجرهم ولا قانون يردعهم ولا حكومة يحشون بأسماء والهكومة سببه ذلك سر عجيب

والاعراب من ذلك ان الجرائد على الخلاف لغاتها ومشاربها قد اجعت على استهجان هذا العمل وشرحت اضراره شرحا ينهه الحسب الصلح ويدين له الصلح قنبا عظاما نادت واستغاثت بحكمة الحكومة لارة في رسائل مكاتبتها وثارة في جملها الخصوصية (ولكن لا حياة لمن لنادي) (وفي في ذلك سر عجيب)

هذا فضلا عن الشكاوي والعرائض التي خسرت فيها الاهالي عن الخبر والورق ورفضت لساير جهات الاختصاص متسقة فيها التضاوت الحكومة هذه الداهية الهما والطامة العظلى التي التهمت ما في الفلاح المسكين من مطالب الدودة وغوائل السنوات ولنا تدري ما عوذو الحكومة في الامتنام بمناذات الجرائد التي استندتها لاصلاح خطأ أخطاؤه وبلافي ضروره

اقبل ذلك لاستعظامها بامورهم او عدم اكترت بالمصترخين والمنادين فان كان الاول فلماذا رايها في معظم الاحيان مستغلة بما هو ادني من ذلك وان كان الثاني فلماذا انت الاهالي لا تعد ذلك منها عدم اكترت بها بل تعده رهولا عن مرة الواجب وعجزا عن القيام به وقصيره ايضا مراعاة من الحكومة لمصالح الاجانب الذين هم دون سواهم اصحاب تلك القوائد العظيمة فانك لا تغيد تاجر مصريا مطلقا معها كان غنيا او زكيا وان وجدته غلابد ان يكون مشتغلا لحساب تاجر اجني كما لا يخفى ذلك على احد (وفي في خلقه سر عجيب)

فما هو العذر وما هي الحجة وما هو القول وابن حقوق الرعاية وابن واجبات الهداية وابن فروض الامانة والامانة التي ان لم تحاسب الحكومة عليها عاجلا حوسبت عليها اجلا ولا بد من يوم ترجعون فيه الى الله يا معشر المصلحين قسبكم بما كنتم تعملون (وان كانت في ذلك سر عجيب)

من ملج في ١٤ سبتمبر ١٨٩٤
ادارة جريدة الاهالي

كانت الحكومة فيما مضى تختار مصلحة الاوزان عمالا مختارين على يد الشيخ المعين من قبلها وقنع لم حداثا لا يكفهم تجاوزا وكانت تعين مسدودا من موظفيها يحافظ على نظام تحصيل عوايد الاوزان المقررة لهكومة وكان القايح والشاري مقابل هذا الرسم الجزئي سببه امن من تلاعب القباية وغش الاوزان فاذا حصل ما يخل بهذا النظام فان مندوب الحكومة يفصل بين المتنازعين بما تحوله له النظامات المتبعة ثم لا فضت حكمة الحكومة بالماء ضريبة القباية عدت حرفتها مباحة للجميع يحترقها من شاء حتي ساءت الحال لما يقبله البايح من الشاري من الخيف والضرر ورايت عمل الاوزان كان قاصرا على العمال الذين اقرت عليهم الحكومة في كل جهة بل رايت ان كل من لاهصة له يتعرض لحرفة الاوزان ومثل هؤلاء اذا ما بانوا القون قصدا يندفعون اليه بحكم جبل الحرفة المذكورة لانه متى وقع النزاع بين عامل الاوزان كالمحصل في عموم البلاد فهناك الطامة الكهكة اذ كل منهم سوء بان يستعمل اليه المشتري ورضاه المشتري لا يكون عادة الا بالامثال لاوامره وبمعني واضح بان يزن له كما يريد ومن ذلك ينفج ان الفلاح المسكين لا يعمل على نصف ما يقي له بعد الدودة والتدوات والمعمري ان هذا العمل ظلم يلحق بالفلاح كل ضرر فان كانت حكومتنا السنية التي يجب عليها تلاشي هذا الباء تقض النظر عنه فمن ذا الذي يسعي لمساخنة ولو بس لائمة تسري عليها عمال الاوزان بكل جهة كما كانت عليه الحال قلاتما لتسائر المادية والادوية التي تلقى بالفلاح المسكين دون سواء من بقية الطبقات العالية التي تبيع اقطانها امام ابواب منازلها وحولها من الفقرة والكتبة والحساب ما يكفي لدفع هممات المطامع التجارية

اما ان لم تعمل الحكومة صنعا يقيد هذه الحرفة فلتكف حاطرها وتشدنا بحريتها الرسبة عن من ينجي اليه سواها وطا الاجر والتواب

لقد ذكرنا في اوائل الشهر الجاري ان الوزارة الحاضرة في موقف اضطراب واقلاب لاهانتها بذات العلة التي قد

على الوزارة السابقة بالسقوط ثم روي ذلك ايضا سائر الجرائد العربية والافرنكية لما الآن فنقول ان العلة الرئيسية ذكرها قد استعصت على سائر الوسائل والعلاجات حتي لم يبق لوزارة مسير على معانة الامها واحتمل ظهور امراضها للوجود وينبغي كذلك واذا بنفذه من نقصات مولانا امير البلاد ولهم امرها قد من عليها الشافي يا فكن مسكوب تلك العلة وسكت ثورتها وانحطت حرارتها فاشتدت عزام رجال الوزارة وارتدت سرائرهم واموا على قياتهم سببه مرأكم (الآن) حيث قد فازوا ورضا ولي التتم وجعل انعطافه وانتي عزم السفر من كان قد عقد العزيمة عليه واخذت الاعمال بحراها ولقد قد اضطررتا لهذا التورية لا تبشيرا للاهالي او القراء ولكن بيانا لحقيقة امر لم يزل موضوع الاشاعات والمرويات لحد الآن

لقد علنا ان مصلحة الصحة لعمومية قد استعلت من نظارة الداخلية الجلية عما باع سببه هذه الاشياء عن وجود مرض وشيئا بديرية الشرفية في القيل والبال واطير ولقد علنا ايضا ان النظارة المشتركية قد بنت العيون والاورصاد لفرقة حقيقة هذا المرض الخائل ومن الجائز ان تجعل من ضمن ابحاثها الاستعلام من المديرية التي لا يبعد ان تنكم خبر الوباء او تفاجه مع ثبوت ثبوت ليس لشك في جانب صحة ادتي نصيب ولا سيما مع وجود المفرة التي اعنتها المديرية لمواراة جثث الحيوانات المصابة علي ترعة الجبانية المقابلة لمطلة السمكة الحديد لتقصر القصر المشيد هناك ملك الحواجة ديمتري الجزاوي

ولقد تواردت علينا جملة رسائل تملقنا بايضاحات خطيرة جدا متعلقة بهذا الخصوص واهمها رسالتان احدهما قيد صابة اربعة اقال في هذه الايام بهذا المرض ولكن تمكن من ائتير احدهما على صفاء بحر مويس والثانية لجهة سنجها ولم يتمكن من الثالثة والرابعة لكونها كانتا في جهة سرلة جافة المواقبة العسرة وسنبره اما الرسالة الثانية فلها متعلقة بموضوع يشابه كل المشابهة للعارة اثار غيغ المشهورة بين يوسف (عليه السلام) وامرأة العزيز فاجبا فشر تلك الرسائل للاعداد

كلمة

في ذات اهمية في الدائرة السنية
 قد علم القراء صدور الامر العالي بان
 احد فريد باشا من نظارة الدائرة السنية
 وهو امر قد جاء ملائمة لوقته على مايقوله
 الخبيرون نظرا لاجلال صحته وتقدمه في
 السن واستحقاقه لتكامل معاشه فان استحقاق
 المعاش الكامل قد صار من موجبات
 الحرمان من الخدمات الوطنية الا في مستند
 الوزارة طانه مستوح قويا لان مايقوله على
 رجال الوزارة لايموز على سوام...
 وقد قامت الجرائد المصرية بارسها
 باظهار حق ذمتها من الاعتراف بالشكر اليه
 بما ادخله على الدائرة من الاصلاحات
 التي وضعت من هذه الخسران المسترالى
 تدوة التقدم والخير المنير
 ولكن هيا بنا معشر الاهالي نطرد الى
 من انتقته الحكومة السنية هذا المراكز الخطير
 بعد البحث والتروي شورا واياما نعلم ما اذا
 كانت الحكومة تعمل للمصلحة العمومية او
 لمصالح اخرى...
 انتقته الحكومة نظرا للدائرة السنية
 محمد شاكر باشا الذي كان وكلاهما
 وانتقته لهند الوكيلة دانيوس باشا الذي
 كان مديرا لمصالحها بالاسكندرية
 لما نقله خبرنا انها الحكومة السنية من
 اكبر في السن شاكر باشا او فريد باشا
 لاشك ان الاكبر شاكر باشا الذي
 يجوز ان يكون والده فريد باشا
 من من الاثني قد ظهرت عليه علام
 الكهولة وتمكنت منه عوامل الشيخوخة
 بحيث صار مستقفا للراحة والسكون
 طيبا ومن غير شك ولا ريب شاكر
 باشا كما يصح ذلك لمن نظره على بعد
 عشرة آلاف متر
 من من الاثني استحق معاشا كاملا
 قبل الآخر
 شاكر باشا استحق المعاش الكامل قبل
 لندسحق فريد باشا نصف معاشه - عظيم -
 على استحقاق من شاكر باشا قبل تعيينه
 مما اذا كانت يقبل هذا المنصب ويقوم
 بامانة ام غير ذلك حتى كان يمكن ان
 تنس لك بعض العذر (الناقص) في
 تعيينه
 لاشك انك لم تأبه لانه كان ينادي

منه ولولا الخوف من حرمانه من معاشه
 اذا استحق حسب المنع لتقدم استقالته من
 حين مضت كما صرح ويوضح بذلك لحد
 اليوم وماكر
 اذا لابد من سر حتى قضى على
 الحكومة بقالة فريد باشا وتعيين شاكر باشا
 مكانه مع الطعون السابقة
 لم لا بد من سر لحرب وسلب عجب
 ولكن يا ترى من يستطيع ان يستكشفه
 ويبحث به لجريدة الاهالي وفي نشره بكل
 شكر وامتنان
 يتابع نحن لسر في هذه السطور اذ قد
 علمنا بعض الافاضل قاطع رغا عن اراءنا
 على ما نعرفه فقال اذ بانك بالاحراز من
 لم يزود اجمع وانا اقص عليك سر هذا
 التعبير الجيب
 ان دانيوس باشا جدير بان يكون
 نظرا للدائرة السنية مزايا وصفات هو حاصل
 عليها... ولما كان عدل الحكومة بأي
 ان يخس الناس اتيها حيث لا يرضي
 بمرمان دانيوس باشا مما هو اهل له ولا
 يرضي بان يقبله مرة واحدة الى منصب
 الرئاسة الجليل ولا يرضي ان يحرم شاكر
 باشا اولا من علم الرئاسة ولو ساعات
 معدودة والباقي من مرتبها العظيم فقد قضت
 حكمتها وعدلتها ووطنيتها ووجدانها فتبدل
 فريد باشا اكمل بولده شاكر باشا... وان
 تبدل شاكر باشا بدانيوس باشا حتى اذا
 اقلت شاكر باشا بعد ايام من مستد الرئاسة
 استحقا عدلا وقانونا دانيوس باشا بمقتضى
 قاعدة الترقى وسلسلة الاستخدام هكذا
 هكذا للعدل ولا فلا اثم اراد بعد ذلك القاض
 ان يزعم في معلومات اخرى ولكن قريب
 وقت ظهور الجريدة قد استحقته في
 الاختصار على ذلك والتفضل بقية ما لديه
 الى العدد القادم بمشيئة الله
 ورب قائل يقول ما لجريدة الاهالي
 تخط في سيرها وقولها واكر شاهد على
 ذلك حملة الدائرة السنية اذ انها حملة
 لارضي فريد باشا لظهور الماضي ولا شاكر
 باشا تافرها الحاضر ولا دانيوس باشا تافرها
 المستقبل ولا الحكومة التي انت وستأتي
 ما يتعلق بكل ناظر منهم
 وكيف نتحصل على الاعلانات التي
 نقلها الدائرة بالجرائد مقابل اجرة مرصيه
 وغير ذلك من المساعدات المادية
 فلما ان جريدة الاهالي لم تكن في

من اي من كان ومن يعلم عنها غير ذلك
 فليفضل بشره لجمهور التكذيب دعواها
 ولكننا اي جريدة الاهالي في
 احتياج لكافة التواء للمساعدات الادوية
 التي يمكنها ان تقوي بواسطتها على خدمة
 المنطقة العمومية التي هي ضالتها واخرات
 مقاصدها والتي تهني بها ونفاني في ميلها
 وفي حطة لتسترها الخاصة قبل
 العامة وتكذب ان لا تصدق في ما تقول
 ولا بكل جمل العسر في ذلك وهو حكم
 العادة والطبيعة ورحمن المشاهدات ونظم
 الذي يري اننا الامر الذي انبه في
 كل حادث حديث وامر غير مسبوق على
 ان المستقبل سيمر بنا بعد سماع الشهود
 العدل من ذم طاهره واقدرة مجردة عن
 امراض الاغراض ومن يمش بروه والسلام
 الصورة في ٢٣ من ١٩٠٤
 بالعدل نحي الزقية
 لقد اعتادت الحكومة في خفاة الليل
 ان تخصص مايلزمها من كل بد على حسب
 تعداد الخاصية غير مثبته في هذا التخصيص
 الى الفقراء من الاهالي الذين لا يملكون قوت
 يومهم ولا متروحة شيء في هذه السهرة
 للاعيان والامراء والحجرات والاعيان
 وكل من كان له المام بطرق المطاعة وخبرة
 بابواب الحكومة بحيث ن تحلف القفر يوما
 لتفصيل قوته عوقب بالسجن وان اقام فلا
 يجد من يطعمه او يرجه
 فتانس من الحكومة ان تجعل خفاوة
 الليل باجرة تدفعها من المقرر لرفع السخرة
 وان طرأ ولا قدر المني حادث عرق وما
 تشبه فالتكامل مستعد العمل بامواله وبدنه
 بدون انتظار لطلب او تدبير
 اما اذا قدر ذلك على الحكومة ومن
 على فلاحها باموالها المكتسبة من دمه وارادت
 ان تترك بالبلاد اثرا يتاديه فيها باسم
 الاستبداد ولجور فلتنج سبيل المساواة في
 طلبها فان المساواة في الظر عدل وتقرر الخفاوة
 على الاهاليان لاعلى الانحصر هذه الطريقة
 يكون الفقير الذي لا يملك شيئا قد تفرغ
 للسعى على معاش عياله
 ثم عند تكليف الاعيان او باب الاملاك
 بخفاوة الليل يتيسر لهم استحقاق الفقراء بدلا
 عنهم يتقود تقوم بمعاشهم ويصنع الفقير
 معمرن الال يسب ذلك ويتساوى في هذا
 الامر من يملك فدانا وسداسين يملك آلافا

في بيان ووضح
 قد ذكرت بعض الجرائد ان الدولة
 الفرنسية قد اوجت على جيشها الذي
 بصروهم ارباب الجرائد من رجاء ان
 يتنبأوا الخسوف وشكوا بالحاسنة في المروت
 والحواش المصرية والكلام عليها
 ومع ان معظم الجرائد المقصودة بهذا
 القول قد اثبتت لتكذيب هذه الاشاعات
 الا اننا علمنا على لاشك فيه ان السبب في
 اتجاها الافكار لهذا القول هو ذلك الانقلاب
 الميول الذي حصل من عهد غير بعيد في
 سياسة بعض الجرائد التي تلعب في القافرة
 بالغة القرصاويه فانها بعد ان كانت
 تدوب ليرة وتشتت حجة من حدة عباراتها
 وشدة مدافعاتها لتربية المصالح الوطنية
 والمصالح الفرنسية قد أصبحت الآن في
 موقف حجة وتردد تريد من جهة ان تحسن
 في الجرائد لتلطيف تلك الحرارة الشديدة
 ثم من جهة اخرى تنازعها تعديتها المرتبطة
 بها واما الخش من جله غير مراعية في هذا
 الحل لقمة او صغير فان ما فيها من هذه
 التجارة قد راجت بعد الله باحسن الاسعار
 ولم يبق منها شيء لندنا كما حقق لنا ذلك
 قبر واحد من الافاضل ذوي الخبرة والاطلاع
 ولا بد ان تكون الامة الفرنسية
 وجدانها قد فطنت لهذا الامر الذي صار
 محسوسا للعيان كما فطنت اليه مثلاله
 المصريين وفضلاؤهم حتى اصبح يتحدث به
 الصبيان على ان الزمن كفيل بنشر ما يطول
 العيب في ايام الحوادث وكل آت قريب
 لقد جانا رسالة ضيقة القليل من
 جانب جمعية حفظ التاريخ القبطي الوطني
 باسبوط تحس في جامعة المصريين وخاصتهم
 على الاحتفال بعيد رأس السنة القبطية
 الجديدة الذي حادف ١٠ ستمبر الجاري
 وذلك جريا على العوائد التي كانت مألوفا
 عند قدماء المصريين الى عهد خبير بعيد
 ولكن لورود تلك لرسالة على الادارة
 بعد مضي العيد المشار اليه بايام فر عيد
 محلا لشرها حرقا واكتفينا بالامناع اليها في
 هذا المدد فيما يرتعاب قوم من اعرافنا
 في الوطنية المصرية ومع هذا فلم يخطر على
 خاطرهم مطلقا ان يتأذعوا فيما ندعهم في
 بابا او يزدعونا من لوبيا فلم منا بعد
 التهنئة والبريك كل شكر وثناء وامحلام

في تاريخ ترجمة كتاب مصر ولور يا
ثم ان رجال الرعاة كانوا لا يتكلمون
في الفروج بنساء من المصريين لانهم لم يدي
انارتهم على القطر استقصوا معهم اعليهم
واقاربهم بما فيهم النساء وعلى قوس ان
البعض منهم تزوج بنساء مصريات فان
الاولاد الناشئين من هذا الزواج لا يد ان
يكونوا من جنسية آبائهم وانهم ارحوا
القطر معهم

وفي عهد الفرقة الثانية الهاربة كانت
مصر حامية على القوة التي تمكنت من
مقاومة الساميين سكان الاقاليم الاسيوية
وعدهى ان مثل تلك القوة لا تتوفر الا اذا
كانت الامة صاعدة من شدة الاخلاص
السي

واقوى يهان على ان المصريين يسوا
من قبل الساميين وانهم كانوا يعضون
هؤلاء كل الذين ان الاسرائيليين ما كانوا
ارض مصر في ايام حرب الرعاة خطوا معهم
بالمقابلة المسنة والمملكة الطيبة سوف وحدة
الجلبية فيها بينهم ولكن لما خرج اولئك
العرب وفي الاسرائيليين وحدهم بدوت
حافظ عليهم من بني جنسهم عظيم
المصريون احسن معاملة واعتبرهم انهم
يسوا اقل من العرب في القدس والنفاس
للقام ولذلك اضطروا الى مغادرة البلاد
حوالي سنة ١٣١٠ قبل الميلاد بدون ان
يشردوا من الآثار العظيمة والابنية اليابسة
ما يجله ذكراهم ويشيروا الى حلول بقلهم في
وادي النيل

ومن عهد مبارحة حرب الرعاة لمصر
المصري في القرن السادس عشر قبل
الميلاد الي قوتج بلاد الحبش اسي سنة
٧٥٠ قبل الميلاد الفارابيون والساميون
على هذا القطر دفعت متواترة فاقفوا عليها
منزويين ومع ذلك فقد دخل في سنة
تلك المدة التي تبلغ تسعة قرون كثير من
الاجانب وسلكوا طريقا غير ودية الحرب
وشن الغارات فاضطرت الحكومة المصرية
سبب ذلك العهد لاستخدامهم بصفة جنود
ممككة حتى لا ينشأ من حولهم بين
الاهالي احتلالا سبب السبب يدنو الى
الانتشاء والابتناس في حرفة الحبش
المصري وقد جعلت مكرهم او كان انهم
من الماييين الرحالين في غربي الداء التي في
مديونية الجيرة فلما انتهت مدة خدمتهم ونالوا
ما كانوا يؤملونه من العلوقة ولقد ذهب ذهابا

الى الصغاري والاولدية وبذلك لم يتفرج
دمهم بدم المصريين
وكان من عادة الرعاة ان يولدوا
من القنوجات الاسيوية ان يولدوا
الروطين للشملين بالهجرة في المايي الحموية
الاسري الاسيويين الذين استقصوا معهم
خشب تلك القنوجات وقد عرفت كثيرا
ان هؤلاء الاسري الذين زلت بهم جوانح
الدهر ومساكنه يتخاضون من هذا الظلم
القاسي بالهجرة والافزار او التعصب والتزيب
والهوية ولكن لم ينظر على بال احد ان
يتهم احد منهم سبب ذلك ما في من
العذاب الشديدا والاروا

وقد ذهب بعض مؤرخي اليونان الي
ان كثيرا من الاسري البليين والظرواين
ما تمخضوا من الهجرة باقامة الثورة وشرك
الظلم شادوا مديونين من اعدائهم بالي
وسموا موطنها بالقرب من مصر النبعة
الآن والاشري طروايه بالقرب من منفيس
وهو زم لم يبق على اثاره دليل ان اذ اوقاين
المصريين وقتلهم كانت لا تسمح للاعداء
الاسريين الذين قاموا في وجه الحكومة
ورفعوا لواء العصيان بالاقامة في البلاد
والتمتع بغيرتها الواقعة ثم ان اولئك الاعداء
على قوس تمكيتهم من الاقامة فالت العدا
التي كان يسيبهم من طول الاستغلال تعمل
الانفال كان كافي لفر حال اسلم قبل
ان يتكروا في فم الاقنوز بوجبة مصرية
ومزية الاقامة سبب ما من من اعداء
الحكومة وتطرق ظلمها اليهم

ولرب معترض يقول ان الحكومة
المصرية في ذلك الوقت وان كانت لمع
الحزب القينييين من التوغل في القطر المصري
وقوتهم عند شواطي البحار ولكنها اذنت
لم فيها بعد بالتحول حتى انهم اغدوا لم
حبا سامياهم من مدينة منفيس واخطوا
لم انفسهم اخر باقي البلدان المشيرة
وقد دليل على ان الاجاب اقاموا في مصر
وما طر بلا لا يد فيه من حصول منطقة
سبب السبب يشم ويمن المصريين وفقا
للمعنى حول ارمحة اعترفت انهم كانت
لم جهات مخصوصة من المذات نجيبون فيها
كذلك لاثت ما عديته من عدم حصول
الحاطلة واثت سبب الخراج ان الحكومة
المصرية لم تسدد في سرودة اقامة اولئك
الاجانب على حدة الا لتجلب تلك الحاطلة
الدمية

يواخذ بما تقدم ان الاختلاط بين
النسب بين المصريين والاجانب القيين في
مصر اما انكيد مشاي الاسراو الانصار كان
من الامور المستحبة ولكن لما كانت
الصلة فيما بعد بين ملوك مصر وساكرا
وبين الاقوام السامية اثر الحروب الطويلة
التي قامت قبلها بين الطرفين سبب بلاد
فلسطين ولشام لم يندس بل الصحراء يدها
فحدث ان ساهل عليه السلام تزوج باثمة
ملك من ملوك مصر وان ريس الذي
سنة ثلثين ا تزوج باثمة ملك الحماص
التي ذكرها سالكوا لحوادث الحكومة لكن
وكثيرا ما اكرم افراتة ملوك امراء

عديدين من الساميين واعطوا عليهم
الارتاني الواقعة وامدوم برعاتهم وعنايتهم
واعلوم المراتب السنية والدرجات العلية
في الجيش والكيوت وبقوا في ذلك كل
المالعة حتى تكونت من اولئك الاجانب
عائلة ملوكة وهي العائلة الثانية والعشرون ا
تمكنت من انقض على زمام الاحكام
بمساعدة الجنود المعككة التي كانت موافقة
من الساميين والقبيين ولما قوى العصور
الاجني السبي في مصر وارتفعت كفته
اخذ بعض المصريين سبب تقليد عادته
وادخل بعض القاطل لعه في كلامهم كما
يفعل اهل فارس الآن من ادخال الفاظ
الانكليزية معربة النطق في كلامهم

على ان هذا الانقلاب لم يمدد العطفة
الرفيعة من الامة المصرية وقضلا عن انه
كان وقتا مربع الزوال فمجرد وجوده على
هذا الحال لا يثبت ان الامة المصرية لم
تتغير اطوارها واخلقها المورثة ولا حصنة
لما يدعه بعض المؤرخين من ان العصر
السامي كان في الشمال الغربي من افريقيا
اي جهات الاسكندرية الآن اقوي
الشوكة كثير المدة للدرية التي قاوم بها
الحكومة المصرية اذ اثبات العلم ان
الساميين لم يكونوا اكثر عددا الا في الجهة
الشمالية الشرقية من القطر المصري لغاوة
هذه الجهة لبلاد اما الذين كانوا يقيمون
داخل القطر قولت لما كانوا مغرقيين شدد
مديانهم القطر لمدة مطوعة لامتدونها
١٧١ سنة

الدولة المصرية ووقوعها في مهبنة المصنف
والاضمحلال وقد اثنوا مستولون على القطر
المصري من سنة ٧٥٠ الى سنة ٦٦٦
ق م واطرحوا منه لا ما تآب المصريين
على دفع غارة الاشوريين عن بلادهم وكان
الغرض الذي يرمي اليه ملأح الايبويين
بالاستيلاء على مصر ان يعملوا امراء هذا
القطر وملوكه من جنسهم بدلا عن ملوك
الاقاليم الجنوبية التي كانت مفرجة مدينة
طيبة ومع اقاربهم تلك المدة لم يصل بينهم
ورون للمصريين استخلاط في الحب سبب
التي ذكرها سالكوا لحوادث الحكومة لكن
ما يواخذ به الي تعبير الجنسية المصرية
المعقوبة

في الانشور و القطر المصري ثلاث مرات
في عهد احتلال الايبويين له وذلك سبب
سني ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ قبل الميلاد
ومن هذه التواريخ يستدل بالصراحة
على ان هذه القنوجات كانت عذبة التأثير
بالكتابة لان الامة الاشوريين في كل مرة
كانت لا تقبل بصفة شهوة

وبعد خروج الاشوريين من البلاد
المصرية لبثت هذه البلاد في سكوت
وراحة تليين لا يشوبها حرب ولا غارة
مدة ١٥٠ سنة في نهايتها حضر الانعام الى
حدود مصر واستولوا عليها بعد حروب
حسنة مفضلة في التاريخ وقد بلغت مدة
هذا الاستيلاء قرنين سافيا مدة
الاستقلال التي تحلت تلك الزمن على
جدة مرستوفى الواقع فان الانعام يتلوكوا
مصر امتلا كما حقيقا الام من سنة ٥٢٥
الى سنة ٤٨٦ ق م اي ٣٨ سنة ومن
سنة ٤٨٢ الى ٤٦٣ ق م اي ١٨
سنة ومن سنة ٤٥٥ الى ٤٠٤ ق م اي
٥١ سنة ومن سنة ٣٤٥ الى ٣٣٢ ق م اي ١٣ سنة

يواخذ من هذا ان مدد لاستقلال
التي تحلت القرنين في ٤ سنوات ثم ٨
سنوات ثم ٦٠ سنة اي ٧٤ سنة واما
مدة التبعية لسلطة الاجنبية فمجموعها هو
١٧١ سنة (التيه ثاني)
طبع بطبعة الجامعة الكائن بموش للشرقي
لما صاحب مطبع المدينة
لما سبب المطبعة